

وجه خطاباً إلى جماهير شعبنا بمناسبة عيد الاستقلال:

الزعيم: انتصار الـ30 من نوفمبر أنهى حقبة استعمارية بغيضة واستعاد شعبنا هويته الوطنية

عدوان آل سعود ضد شعبنا لا مسوغ قانوني أو أخلاقي أو ديني له سوى الحقد والانتقام



نمد أيدينا للسلام الشامل والكامل لا الاستسلام والإذعان

أفراح شعبنا بعيد الاستقلال منقوصة وتمتزع بالحزن والألم جراء
عدوان طغمة آل سعود وتحالفه الغاشم

أدعو الجميع إلى تعزيز اللحمة الوطنية والتعاون الصادق مع حكومة الإنقاذ الوطني

شردمة المتشبهين بالسلطة استدعوا العدوان
الرجعي الاستعماري

وجه الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية الأسبق - رئيس المؤتمر الشعبي العام - خطاباً مهماً إلى جماهير الشعب اليمني بمناسبة العيد التاسع والأربعين (30 نوفمبر) للاستقلال المجيد، فيما يلي نصه:



يا أبناء شعبنا الصامد والصابر:
اننا في هذا العيد المجيد.. العيد الـ49 لاستقلال وجرأ، الاستعمار وعملائه من السلاطين والمشائخ والمستوزرين، نؤكد ثقتنا الكبيرة في قدرة شعبنا العظيم على الحق المزمية بقوى العدوان وعملائهم ومرترقتهم المحليين بإرادته الفولاذية، مثلما الحق المزمية بالعدوان السعودي على ثورة السادس والعشرين من سبتمبر العظيمة وثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة وعلى النظام الجمهوري الخالد في الستينيات، بعد كفاح فعمد بالدماء، والتضحيات الجسيمة من أجل أن تنتصر الإرادة الوطنية لشعبنا المكافح، ومن أجل أن ترتفع رايات أعيادنا الوطنية خفاقة فوق رؤوسنا..

وفي الختام أجدها مناسبة أدعو فيها كل أبناء شعبنا وفي المقدمة القوى السياسية والاجتماعية إلى توحيد الصفوف ومضاعفة الجهود للتصدي للعدوان، كما أدعو بالذات القوى السياسية والناشطين السياسيين إلى الكف عن المناكفات والمكاييدات التي لا تخدم الوطن والشعب والتي تسبب في زيادة معاناة الناس وإشاعة أجواء الخوف والذعر والقلق في نفوسهم، وأن يعمل الجميع على تصافير الجهود وتعزيز اللحمة الوطنية والتعاون الصادق مع حكومة الإنقاذ الوطني للحد من التدهور والمعاناة التي يتجرعها شعبنا، والعمل على معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والإدارية وتجاوز كل الصعوبات التي تسبب بها العدوان، وأن لا تعالج الأخطاء بأخطاء جديدة، وأن يتسم أداء الجميع بالاعتقالية والشعور بالمسؤولية الوطنية لما فيه خدمة الوطن وبقائه من الانهيار الذي يسعى إليه العدوان وأولئك المرتزقة الخونة الذين باعوا أنفسهم للشيطان بثمن بخس واستبدلوا انتماءهم الوطني بالعمالة والارتحان.

المجد للعيد التاسع والأربعين لاستقلال...
المجد والخلود للشهداء الأبرار...
النصر لكل اليمنيين الأحرار الصادقين مع شعبهم ووطنهم المتمسكين بمبادئهم، الرافضين لكل أنواع العمالة والارتحان...
وعاشت اليمن حرة وموحدة ومستقلة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

14 أكتوبر) وتجسيدا لتطلعات جماهير الشعب التواقفة للحرية والوحدة والديمقراطية، في ظل الجمهورية اليمنية الفتية التي قامت على انقراض النظامين الشطريين الذين كانوا قانمين في شطري الوطن.

والتحية مستحقة أيضاً لأولئك القادة والمناضلين المؤتمرين الذين كانوا في مقدمة صفوف فدائيي حرب التحرير والراة الذين حققوا نصر الاستقلال، وداؤفوا ببسالة عن الثورة والجمهورية والوحدة.

أيها اليمنيون الأحرار:

لقد قدم شعبكم قوافل الشهداء ومآثر التضحيات الجسيمة ضد الاستعمار البريطاني من أجل استعادة حرية واستقلاله وهويته الوطنية، وهو اليوم يواصل مسيرة أبنائه المناضلين الأوائل، ويجتريح التضحيات المعقدة بالدماء، دفاعاً عن وحدة وسيادة واستقلال اليمن وسلامة أراضيه ومياهها البحرية وأجوانهولان مايجب تأكيده في هذه المناسبة أنه يقدر ثوق شعبنا إلى الحرية والسلام فإنه لن يفرط بسيادته واستقلاله، ولن يقف مكتوف الأيدي أمام العدوان الممجي الغادر، وأن استلحاهم للحرية والسلام تابع من نصر الثلاثين من نوفمبر العظيم ومن نصر الثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر و14 أكتوبر)، وأنه يستلهم أيضاً قيم الفداء والكفاح الوطني التحري، في مواجهته للعدوان الوحشي الذي يصير على قتل شعب بأكمله وتدمير الوطن بكل مقوماته، كما أنه في نفس الوقت يمد يده للسلام الشامل والكامل، سلام الشجعان والكرامة... لا سلام الاستسلام والإذعان، مهما تحلل من المشاق والمعائب ومهما قدم من التضحيات، ويؤكد مجدداً استعداده للانخراط في مفاوضات مباشرة مع القوى المعتدية والغازية، على نحو ما حدث مع الاستعمار البريطاني الذي أجبرته ثورة 14 أكتوبر الخالدة على التفاوض مع ثوارها عام 1967م في جنيف، حيث تم التوقيع على اتفاقية الاستقلال وجرأ، القوات الاستعمارية من عدن، ومعها الحكومة العميلة وكافة السلاطين وعملاء، الاستعمار من المشائخ والمستوزرين الذين غادروا إلى لندن والرياض، وكذلك على غرار ما جرى عام 1970م من تفاوض بين اليمن الجمهوري والنظام السعودي بعد الحرب التي شنتها المملكة السعودية على ثورة السادس والعشرين من سبتمبر لمدة 8 سنوات بهدف وأد الثورة وإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.

شاملاً جانراً -جواً وبحراً وبراً- ومنع وصول الإمدادات الغذائية والدوائية والمستلزمات النفطية وكل الاحتياجات الضرورية للحياة البشرية بهدف تجويع وقتل شعبنا.

إن من سخرية الأقدار أن هذا العدوان الرجعي الاستعماري استدعاه شردمة من المتشبهين بالسلطة رغمًا عن إرادة الشعب، والذين تجردوا من وطنيتهم وخانوا الشعب والوطن والثورة والجمهورية والوحدة، وتكروا للتضحيات العظيمة للشهداء الأبرار الذين قدّموا أرواحهم ودماءهم رخيصة من أجل انتصار إرادة شعبنا في الثورة والتحرر والاستقلال والوحدة، بل وشارك أولئك الخونة والعملاء، في أعمال القتل والتدمير الذي يقوم به العدوان الذي لا مبرر له، ولا يستند على أي مسوغ قانوني أو أخلاقي أو ديني سوى إشباع رغبة الحقد والانتقام لدى نظام آل سعود ضد شعبنا اليمني العظيم.. شعب الإيمان والحكمة.. شعب الحضارة والأمن، بهدف تركيع اليمنيين الأحرار وإخضاع الوطن اليمني لمشاريع التقسيم والتجزئة ضمن مخطط استهداف الدول والجيوش الوطنية التي كانت ومازالت تُمره لكفاح حركات التحرر الوطنية والعربية.

كما أخض بالتحية والتقدير والإجلال أولئك الثوّار المجاهدين من رجال الحركة الوطنية اليمنية ومناضلي حرب التحرير الذين خاضوا الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطاني البغيض حتى أرغموه على الرحيل من الأرض اليمنية.

وأحيي بشكل خاص كل قادة الثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر و14 أكتوبر الأشاوس ورجال الدولة الإياة الذين حملوا على عاتقهم مسئولية قيادة مسيرة الثورة وخاضوا أروع ملاحم النضال الوطني من أجل بناء وترسيخ قواعد الدولة المدنية الحديثة دولة المؤسسات والنظام والقانون والحفاظ على السيادة والاستقلال الوطني، وعملوا بكل الإخلاص والتفاني من أجل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي تم التوقيع على مشروع دستور دولة الوحدة في الثلاثين من نوفمبر عام 1989م، والتي ارتفع علمها شامخاً يوم 22 من مايو عام 1990م في سماء مدينة عدن الباسلة وكل الأرض اليمنية، تحقيقاً لأهم الأهداف السامية والستراتيجية للثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين محمد بن عبدالله...
وعلى آله وصحبه أجمعين..

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم:

أيها اليمنيون الأحرار داخل الوطن وخارجه:

في هذا اليوم المجيد يسعدني أن أحييكم أينما كنتم رجالاً ونساءً شباباً وشيوخاً، ومن خلالكم أحيي أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين، والتحية موصولة ومستحقة لقيادات وهينات وأعضاء وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، وأقدم لكم جميعاً أسمى آيات التقدير والإجلال مرفوعة بالتماني القلبية والمباركة الصادقة، بمناسبة العيد الـ49 لاستقلال الوطني الذي تحقّق يوم الثلاثين من نوفمبر عام 1967م، وازدادت في ذلك اليوم التاريخي مدينة عدن الثورة والكفاح بروايات وبيارق الاستقلال الوطني، وارتفع علم الثورة والجمهورية عالياً في كل مناطق شطرناسطرابي الحبيب، إيذاناً ببدء مرحلة وطنية جديدة في ظل كامل السيادة والاستقلال والإرادة الوطنية الحرة، بعد رحيل آخر جندي بريطاني من كافة الأراضي اليمنية، وانتهاء حقبة استعمارية بغيضة استمرت 128 عاماً، وسقوط مشروع الجنوب العربي واستعادة الهوية الوطنية اليمنية.

أيها الإخوة الكرام:

اننا نذكر أن أفراح شعبنا اليمني الحرّ والصامد بعيد الاستقلال الوطني منقوصة وغير مكتملة وتمتزع بالحزن والألم الذي يعترض قلوب كل اليمنيين الشرفاء الأحرار، جزءاً العدوان الغاشم والبربري الذي تشنه على بلادنا، أرضاً وإنساناً، طغمة نظام آل سعود ومن تحالف معها، وبمشاركة من التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها داعش والقاعدة، هذا العدوان الممجي الذي قتل وجرح عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ والعجزة والمرضى، وارتكب أشنع أنواع مجازر الإبادة الجماعية في حق المواطنين الأبرياء، إلى جانب تدميره لكل مقومات الحياة، ومشاريع البنية التحتية والمساجد والمدارس والمستشفيات والمعالم والآثار التاريخية الحضارية والسياحية، وفرض حصاراً

رئيس المؤتمر يحذر من خطورة تفكيك وحدات الجيش والتواطؤ مع مؤامرة الفار هادي

نهب أسلحة اللواء 37 من قبل القاعدة وداعش مؤامرة لفرض الانفصال

العدوان السعودي ومرترقته تقديراتهم خاسرة وسيواجههم رجال صنائيد أشد بأساً وصلابة مما مضى

اللاهثون وراء المال المدنس يرتكبون حماقة كبيرة بحق الوطن ولن يرحمهم الشعب أبداً

على الخونة أن يتعظوا من تأمرهم على اليمن وتسببهم في قتل اليمنيين بالمال السعودي

هادي ضد السلام و الحوار وحقق دماء اليمنيين ومخططاته سيفشلها الشعب

ندعو أبناء القوات المسلحة للعودة إلى صف الوطن والالتحاق بزملانهم لمواجهة العدوان والاحتلال

وإنساناً والذي لم يحقق لهم سوى أنهم تسببوا في قتل اليمنيين لبعضهم البعض بالمال السعودي والأسلحة السعودية التي يقدمها نظام آل سعود بهدف التضحية باليمنيين بأيدي اليمنيين.

وعليهم أن لا يغيب عن أذهانهم وتقديراتهم الخاسرة أن هناك رجالاً صنائيد... ومقاتلين أشداء، سيواجهونهم كما واجهوا من سبقهم، وأن هؤلاء الرجال الأفاضل هم اليوم أكثر قدرة وأشد صلابة وبأساً أكثر من أي وقت مضى، وأن إرادة هؤلاء الرجال الرجال ستتصنر، الذين عاهدوا الله والوطن والشعب على أن يكونوا الصخرة الصلبة التي تحطم عليها أحلام الطامعين والغزاة والمرترقة والعملاء، الذين اختاروا طريق الغواية وأضروا بوطنهم وشعبهم ومازوا سوا الخيانة بأبشع صورها المخزية، وأن يدركوا أيضاً أن أمامهم جبال وسهول وودياناً وصحارى ستقاتلهم هي وستفتك بهم قبل أن يفتك بهم الرجال الرجال والمقاتلون البواسل.

إن على هادي ومن حوله الذين يتشبثون بالسلطة على أشلاء، وجماعهم ودماء أبناء الشعب، وتجزئة وتفكيك وتشردم الوطن، أن يدركوا أن شعبنا اليمني لن يمكنهم من تحقيق مأزبهم الخبيثة والدينية وإن تأتي لهم ذلك لبعض الوقت، وأنه سيقصق لأرواح ودماء الشهداء والجرحى... ولدوموع وآلام وأحزان الأمهات والأباء والأبناء، والأيتام والحكالي مهما كلفه ذلك من ثمن.

إن ما يخطط له الفار هادي.. وما يقوم بتنفيذه من جرائم بحق الوطن والشعب، وفي مقدمة ذلك محاولة فرض الانفصال، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنه ضد السلام وضد الحوار.. وضد حقن دماء اليمنيين، وأنه بذلك يؤكد إصراره على التضحية بالوطن كاملاً.. ويسعى لقتل الشعب كله.. وعلى استمرار الحرب والافتتال من أجل مصلحته الشخصية وخدمة لأعداء الوطن.

لقد سلمنا السلطة في عام 2012م من أجل حقن دماء اليمنيين وحفاظاً على أرواح الأبرياء، ومن أجل تجنب الوطن ويلات الحروب والفتن، وصوناً للسيادة والاستقلال الوطني، وحتى لا يصل الوطن إلى ما وصل إليه اليوم على يد هادي ومعاه المرتزقة والخونة والعملاء، الذين يتلذذون بسقوط الشهداء والجرحى... وبدمار المنازل على رؤوس سكانها، ويستمتعون بمظاهر التدمير الممنهج لكل مقدرات الوطن من مدارس ومستشفيات وجامعات ومعاهد وطرق وجسور وموانئ ومطارات، ومصانع ومزارع، بل والمساجد وموارد المياه ومحطات توليد الكهرباء، بالإضافة إلى تجويع الشعب ومحاولة تركيعه وإذلاله.

فهل هذه هي الوطنية...؟ وهل هذا هو حب الوطن...؟ والحفاظ على سلامة المواطنين...!!!

اللهم اني بلفت.. اللهم اني بلفت.. اللهم اني بلفت.. وتبتهت وحذرت.. اللهم فاشهد.

وعلى الباغي تدور الدوائر.

في الوقت الذي يحتفل فيه شعبنا اليمني العظيم بالعيد التاسع والأربعين للاستقلال الوطني الثلاثين من نوفمبر، كثرمة من تمار نضاله الدؤوب من أجل نيل الحرية والاستقلال والتخلص من العبودية والاستغلال، يقوم الفار هادي ومعاونوه مع الإخوان المسلمين والتنظيمات الإرهابية بالعمل على جز البلاد إلى الانفصال والتشردم من خلال الزج بما تبقى من الوحدات العسكرية التي التزمت بولائها للوطن والثورة والجمهورية، في قتال مع إخوانهم وزملانهم أفراد القوات المسلحة واللجان الشعبية، في إطار مؤامرة كبيرة تحاك ضد تلك الوحدات وبالذات اللواء 37 مدرع الذي استلم هادي والمتنفذون معه ثمن بيع هذا اللواء الصامد، ويقومون حالياً بسحب أسلحة اللواء الثقيلة والمتوسطة وتسليمها للدواعش والقاعدة، وتجريد أفراد اللواء من الضباط والصف والجنود المنتهين إلى محافظات معينة من سلاحهم الشخصي والإزام الكثير منهم بالعودة إلى محافظاتهم بدون سلاح، كما جرى للوحدات التي كانت مرابطة في المناطق الجنوبية في أوائل عام 2015م.

إن هذه الخطوات والإجراءات تمثل خطورة كبيرة على الوطن وتهدف إلى زج البلاد في حرب طاحنة لن تبقى ولن تذر وستقضي على الأخضر واليابس، استكمالاً لما قام به العدوان الآثم والبربري الذي تشنه السعودية ومن تحالف معها.

إننا نحذر كل من تواطأ مع الفار هادي ومن استلم معه ثمن تفكيك وحدات القوات المسلحة، من الاستمرار في هذه الجرائم في حق الوطن والشعب والتي لن تسقط بالتقادم والتي سيدفعون ثمنها غالباً عاجلاً أم آجلاً..

وفي نفس الوقت ندعو كل أبناء القوات المسلحة والأمن الذين يتعرضون للضغوط ومحاولات السيطرة من قبل هادي وزمرته إلى أن يواجهوا كل الضغوطات التي تمارس ضد ضمهم وضد وحدتهم، وأن يعودوا إلى صف الوطن وأن يستفيدوا من قرار العفو العام الذي أصدره المجلس السياسي الأعلى المعبر عن إرادة الشعب، وأن يلتحقوا بزملانهم في الجيش واللجان الشعبية الذين يدافعون عن وطنهم ويواجهون قوات الغزو والاحتلال والعدوان والمرترقة التي تستهدف الوطن بأكمله وتستهدف الشعب بكل فئاته وشرائحه، وأن يقفوا بصلابة ضد المخطط التامري الخبيث الذي يتولى الفار هادي تنفيذة للزج بأبناء الوطن إلى أن يقتلوا بعضهم البعض بدون أي هدف وطني سوى المحافظة على استمرار الفار هادي في الترفيع على كرسى الحكم رغمًا عن إرادة اليمنيين الأحرار، وفي محاولة خبيثة منه للالتفاف على إرادة شعبنا الحرة.. وعلى النهج الديمقراطي الذي لولاه لما ترتب هادي على كرسى السلطة كريس توافقاً لمدة سنتين انتهت في 21 فبراير 2012م.

وعلى أولئك الراهئين وراء المال السعودي الذين استلموا ثمن التأمير على الوطن وتفكيكه أن يدركوا أنه مهما قدم لهم من الأسلحة بكل أنواعها ومن المال المدنس فإنهم بذلك يرتكبون حماقة كبيرة في حق الوطن والشعب، الذي لن يرحمهم أبداً، طال الزمن أم قصر، وأن عليهم أن يتعظوا من دروس سنتين مضت من التأمير والعدوان البربري على اليمن أرضاً



حذر الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس

الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي

العام - في مقاله عن عيد الاستقلال، الفار

هادي ومعاونيه والإخوان المسلمين

والتنظيمات الإرهابية من الزج بما تبقى

من الوحدات العسكرية الملتزمة بولائها

للوطن والثورة والجمهورية في القتال مع

إخوانهم وزملانهم في القوات المسلحة

واللجان الشعبية..

وأكد الزعيم صالح أن ذلك يأتي في إطار

مؤامرة كبيرة تحاك ضد تلك الوحدات

وبالذات اللواء 37 مدرع الذي استلم

هادي والمتنفذون معه ثمن بيع هذا اللواء

الصامد.. مشيراً إلى أن هذا العمل يأتي

تنفيذاً لمخططات الانفصال والتشردم..

قلى نص المقال:

